

عمدة القاري

أي هذا باب في بيان من أقاد أي اقتص بالحجر من القود وهو القصاص .

6879 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (هشام بن زيد) عن (أنس) B أن يهوديا قتل جارية على أوصاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي بحجرين . مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن جعفر هو غندر وقد مر الحديث عن قريب في باب إذا قتل بحجر ومضى الكلام فيه .

قوله أن لا كلمة أن في الموضعين تفسيرية تفسر ما بعدها قوله أن نعم هكذا رواية الكشميهني وفي رواية غيره أي نعم .

. - 8

(باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين) .

أي هذا باب فيه ذكر من قتل له قتيل أي القتل بهذا القتل لا يقتل سابق لأن قتل القتل محال وقال الكرمانى ومثله يذكر في علم الكلام على سبيل المغالطة قالوا لا يمكن إيجاد موجود لأن الموجد إما أن يوجد في حال وجوده فهو تحصيل الحاصل وأما في حال العدم فهو جمع بين النقيضين فيجاب باختيار الشق الأول إذ ليس إيجادا للموجود بوجود سابق ليكون تحصيل الحاصل بل إيجاد له بهذا الوجود وكذا حديث من قتل قتيلا فله سلبه قوله فهو أي ولي القتل بخير النظرين أي الدية أو القصاص .

6880 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (شيبان) عن (يحيى) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) أن (خزاعة قتلوا) رجلا .

وقال (عبد الله بن رجاء) حدثنا (حرب) عن (يحيى) حدثنا (أبو سلمة) حدثنا (أبو هريرة) أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله ﷺ فقال إن الله ﷻ حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتى هذه حرام لا يختلأ شوكتها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ اكتبوا لأبي شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله ﷺ إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله ﷺ إلا الإذخر .

انظر الحديث 112 وطرفه .

مطابقته للترجمة من حيث إن الترجمة من لفظ الحديث .

وأخرجه من طريقين أحدهما عن أبي نعيم بضم النون الفضل بن دكين عن شيبان بن عبد الرحمان النحوي أصله بصري سكن الكوفة عن يحيى بن أبي كثير اليمامي الطائي واسم أبي كثير صالح بن المتوكل عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف عن أبي هريرة ومضى هذا في العلم في باب كتابة العلم فإنه أخرجه هناك عن أبي نعيم عن شيبان الخ نحوه وفيه بعض الزيادة والنقصان والطريق الآخر أخرجه عن عبد الله بن رجاء بن المثنى البصري في صورة التعليق وهو أيضا شيخه روى عنه في غير موضع وروى عن محمد غير منسوب عنه